

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 10 @ \$ معرفة المدلس \$.

والقسم الثاني : وهو الخفي ، المدلس بفتح اللام وهو ما رواه الراوي عن لقيه ولم يسمع منه ، أو عن لقيه وسمع منه غير الذي رواه / بلفظ محتمل للسمع وموهم له . . .
سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه ، وأوهم سماعه للحديث ممن لم يحدث به . واشتقاقه من الدلس - بالتحريك - وهو اختلاط الظلام . الذي هو سبب لتغطية الأشياء عن البصر . .
ومنه التدليس في البيع يقال : دلس فلان على فلان أي ستر عنه العيب الذي في متاعه كأنه أظلم عليه الأمر . وهو اصطلاحاً راجع إلى ذلك .
سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء فإن من أسقط من الاسناد شيئاً